

حلقات نور على الدرب (043) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد

لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب نرحب في مطلع هذه الحلقة بفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى الذي سوف يتولى -

[00:00:19](#)

للرد على اسئلتكم حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وحي المستمعين نبدأ هذه الحلقة بسؤال كان قد بعث به المستمع ميم الف

سين يقول فيه من قتل نفسا بغير حق - [00:00:39](#)

وكان متعمدا ذلك مع سبق الاصرار هل تنفع الدية في مثل هذا القتل وهل الدية كفارة له عن هذا الخطأ يوم القيامة افيدونا جزاكم

الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:56](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اللهم صلي وبعد فقد

عظم الله امر القتل وتوعد قاتل النفس المعصومة بغير حق - [00:01:19](#)

بالعذاب الشديد في الآخرة وقال رسوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح لا يزال المرء المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب

دما حراما الله اكبر فقتل النفس بغير حق - [00:01:41](#)

من اعظم الجرائم ولذلك لا كفارة لقتل العمد الله اكبر والدية ليست حقا للمقتول وانما هي حق لورثة المقتول اذا قبلوها عن الدم فقد

اخذوا حقهم واما حق المقتول فعند الله تجتمع الخصوم. الله اكبر - [00:02:06](#)

فالذي يدفع الدية اذا رضي اهل الدية اهل الدم باخذها يحقن دمه بهذه الدية ولا تكفر ذنبه الذي ارتكبه ولكنها فرصة له للاكثار من

العمل الصالح والالتجاء الى الله جل وعلا - [00:02:41](#)

وكثرة الندم على ذلك الذنب العظيم وقد تكون له اعمال جليلة وحسنات عظيمة بعد ذلك القتل فيعفو الله عنه ويرضي صاحبه يوم

القيامة فان كل ذنب عسى الله ان يغفره - [00:03:05](#)

سوى الشرك كما قال المولى جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال جل من قائل انه من يشرك بالله

فقد حرم الله عليه الجنة - [00:03:27](#)

ومأواه النار وما للظالمين من انصار اهذا اي المشرك الذي رواه النار هو الذي يموت على شركه اما من تاب من الشرك ومات على

التوحيد فان توبته من الشرك تمحو الشرك - [00:03:43](#)

واما حقوق الناس فلا تمحو التوبة حق القتل على قاتله وجاء في الحديث ان القتل يوم القيامة يأتي فليتنيع رأسه بيده يقول يا

رب سل هذا لما قتلتني. الله اكبر - [00:04:02](#)

فالواجب على من ابتلي جريمة قتل وسلم من القصاص ان يكثر من الاعمال الصالحة وان يندم كل ما تذكر ذلك العمل وان يعزم على

المثابرة لعل الله جل وعلا ان يرضى عنه - [00:04:23](#)

فيرضي عبده القليل يوم القيامة والله اعلم. اثابكم الله السؤال الثاني للاخ ميم الف سين من السودان والمقيم في المملكة يقول فيه لي اسنان متفرقة عن بعضها واريد ان اعمل لها تلبيسة من الذهب او غيرهه - [00:04:45](#)

فهل هذه التلبيسة حرام؟ لاني اريد من التلبيسة الزينة ارجو الافادة مأجورين وجزاكم الله خيرا. الرجال ليسوا في حاجة الى الزينة وانما النساء هي التي تحتاج الى زينتها الحلية كما قال الله ومن ينشأ في الحلية - [00:05:02](#)

وهو في الخصام غير مبين فالرجل زينته ادبه وحيأؤه خلقه ودينه. مروءته وكرمه احسانه الى عباد الله هذا جماله ثم البقية انما هي تحسينيات لا اهمية لها ولا يجوز وضع اسنان الذهب للزينة - [00:05:22](#)

ورا تلبيس الاسنان للذهب بالذهب للزينة وانما يجوز شد الاسنان بالذهب اذا كان ذلك بمنزلة العلاج لان لا تتساقط الاسنان ونحو ذلك. والله اعلم. اثابكم الله ننتقل الى رسالة اخرى بعثت بها احدي المستمعات وفيها سؤال تقول فيه - [00:05:50](#)

اسأل فضيلة الشيخ عن صلاة الاستخارة فانا ولله الحمد اصلي الاستخارة لامور عدة ولكنني لا اعرف ماذا اقرر بعد صلاتي هل اقدم على الامر ام لا واحيانا اصلي صلاة الاستخارة لامور لا اعرف ان كانت تصلى لاجلها ام لا - [00:06:14](#)

وقد كنت اواظب على حضور حلقة ذكر واجد فيها الخير الكثير وصليت الاستخارة هل اذهب ام لا ولا اعرف قراري غير انني لا اجد المواصلات للذهاب فهل هذا يعني اشارة من الله بعدم الذهاب - [00:06:35](#)

يغلط كثير من الناس فيما يتعلق بالاستخارة بمجرد ما يفكر بشيء يذهب الاستخارة كأن الاستخارة تحتاج الى مفتاح يفتح ويدخل يستخير الانسان ويطلب الخيرة عندما يلتبس عليه الامر ويحاول ان يفهم او ان يجد - [00:06:56](#)

الترجيح لما يريد سلوكه من امرين او عمليين انسان يريد ان يتزوج ام فلانة او فلانة ويحير امرأة خطبت وتردد في القبول من عدمه ولم تهتدي الى الصواب انسان يريد ان يعمل عملا - [00:07:21](#)

او وظيفة او اي شيء يؤديه وتردد وعسر عليه اختيار الامر الذي يرى انه الانفع ونحو ذلك اذا التبس عليه وتعذر يفرغ الى من بيده الامر فيتوضأ ويصلي ركعتين من غير الفريضة يعني ولا الراتبة. يخصه بذلك. ثم بعد ذلك يسأل الله جل وعلا - [00:07:43](#)

وقد لا يفتح له الامر بعد ذلك لسبب خارج عن الاستخارة وانما يتعلق بالمستخير ان الانسان قد يدعو ويدعو ويلح ولكن قام به مانع الاجابة من ارتكاب المعاصي واصرار عليها - [00:08:13](#)

من كسب حرام يتغذى منه وامثال ذلك. فاذا اراد الانسان ان تستجاب دعوته فليفتش مكاسبه ومآكله ومشاربه ولنفرغ قلبه لمناجاة ربه وليعلق امله بالله جل وعلا. سبحانه. وليعظم رجاءه باجابة الله - [00:08:41](#)

وقد قال وليصبر ولا يستعجل. فقد قال النبي صلوات الله وسلامه عليه يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. قال ما يعجل؟ قال يقول دعوت ودعوت فلا مرة يستجاب لي ثم يترك الدعاء - [00:09:08](#)

ينبغي ان يكرر مرة تلو اخرى والله اعلم جزاكم الله خيرا. هذه فضيلة الشيخ رسالة بعث بها المستمع احمد جيم من مصر ويقيم في المملكة تضمنت بعض الاسئلة من بينها سؤال يقول فيه انني شاب على قدر من الالتزام واسأل الله ان يثبتني على ذلك - [00:09:23](#)

مشكلة انني تزوجت منذ عام فتاة ملتزمة ملتزمة بالحجاب الشرعي كاملة لكن بعد الزواج طلبت مني والدتي انا وزوجتي ان نجلس معهم اثناء تناولهم الطعام على مائدة واحدة وحيث ان لي ستة من الاخوة - [00:09:47](#)

اغلبهم في سن الزواج وحرصا على طاعة الله منعت زوجتي من ذلك بحيث نتناول طعامنا سويا وان والدتي ووالدي واخواني يجلسون سويا في مكان خاص لكن والدتي غضبت من ذلك - [00:10:08](#)

وقالت لماذا لا تجلسون معنا مثل بقية الناس لان امر الاختلاط منتشر بكثرة في قريتنا ولكن وضحت لوالدتي ان ذلك حرام لكنها لم تقنع وغير راضية فماذا افعل؟ وجهوني جزاكم الله خيرا - [00:10:28](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف فاذا امرت الوالدة بامر تقدر عليه وليس فيه معصية لله وجب عليك ان تطيعها واذا امرت بامر لا تقدر عليه - [00:10:48](#)

او كان فيه معصية لله فلا طاعة لها لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله واذا كانت الام غير فاهمة ان امر الله مقدم على امرها وان

وصيانة المرأة عن انظار الرجال مقصد من مقاصد الشريعة - [00:11:08](#)

اذا لم تفهم ذلك يتفهم واذا فهمته ولم تستجب فهي عاصية ينبغي ان تفهم الام والامهات والاباء والاخوة والاخوات انه لا يحل ان تتبادر النظرات زوجة الولد الاخ مع اخوانه - [00:11:33](#)

وان تتبادل الابتسامات المخابرات كأنما هي اخته او زوجته فان ذلك من عوامل الاغراء وهنرسل الفتنة والشر والواجب ان يأخذ كل انسان بالحيطه والعناية فان الوقاية خير من العلاج والله اعلم. اثابكم الله. السؤال الثاني - [00:11:52](#)

احمد يقول فيه فضيلة الشيخ انني احب كثرة قراءة القرآن من المصحف لكن بعد وضوئي بوقت قصير يخرج مني ريح فينتقض وضوئي وهذا مستمر معي بسبب انني مبتلى بامساك منذ زمن - [00:12:15](#)

فما الحل؟ جزاكم الله خيرا انصحك بمعالجة نفسك عن شدة الامساك واذا كان هذا الحدث لا تتحكم به فيكون حكمك حكم من به سلس البول فاستمروا على القراءة توطأ ولا يظيرك ان شاء الله ما يحدث والله اعلم. الحمد لله. جزاكم الله خيرا. هذه رسالة من

المستمع عمر علي عبد الرحمن من السودان - [00:12:34](#)

يقيم في المملكة يقول لقد قمت باداء الحج العام الماضي. لوالدة المرحومة ولم اتمكن من الاحرام من ابيار علي واحرمت من جده وبحمد الله اكملت الحج بالسلام. ولكن لم اكن مستطيعا للهدى - [00:13:01](#)

فماذا علي؟ جزاكم الله خيرا من وجبت عليه الفدية ذبح شاه وكان عاجزا عن ذلك وكان وجوب هذه الفدية لتقصير في عمل من اعمال الحج فعليه ان يصوم عشرة ايام - [00:13:21](#)

الحاقا هذا العمل هدي التمتع والقران حيث ان من لم يجد احد يتمتع او قران صام ثلاثة ايام من الحج وسبعة اذا عاد الى اهله فهذه الذي اخل بواجب الاحرام - [00:13:46](#)

انتهك حرمة المواقيت واحرم من دونها عليه الفدية وما دام لا يستطيع فليصم عشرة ايام وهذه ان شاء الله كافية والله اعلم. اثابكم الله الاخت المستمعة سين دال من الطايف لها بعض الاسئلة تقول في السؤال الاول - [00:14:07](#)

امي امرأة كبيرة في السن تبلغ الخامسة والخمسين وعندما تريد الخروج فانها لا تغطي وجهها بل تضع اللثام مع ان وجهها عادي لا يوجد به اي مساحيق وهي تخرج دائما من البيت بموافقة والدي مع اخي - [00:14:29](#)

وذلك لزيارة اهلها هل في هذا اثم لا شك ان اللثام ليس بحجاب فان اللثام انما يغطي الفم ما حوله ويبدو الانف واعلى الخدين والجبين والحواجب والعينان وهذه هي المراكز المهمة - [00:14:47](#)

لوجه المرأة والواجب على المرأة اذا لم تسدل خمارا على وجهها ان تتبرقع البرقع الذي لا يفتن بان البرقع والنقاب البسة عربية جاء الاسلام فاخرها لكنها بالطريقة التي لا تكون مسار فتنة - [00:15:17](#)

ولا داعي اغرا كالذي يفعله بعض النساء قصدا لتغري بالنقاب والبرقى فهذه اذا لم تلبس الخمار فتتبرقع ان كانت من اهل البراقل من البادية وان كانت هنا حاضرة فلتلبس الخمار وترسله على وجهها طاعة لله - [00:15:43](#)

والتزاما بما الناس عليه من الحشمة والحجاب ونسأل الله الهداية للجميع. اللهم امين. اثابكم الله. تقول الاخت سين دال في سؤالها الثاني انني اذا اردت ان انهي عن المنكر وامر بالمعروف - [00:16:07](#)

اجد السخرية من الناس الذين انهاهم فهل علي ذنب اذا تركتهم ولم اتكلم معهم ولم ابعدهم عن الطريق الخاطى ينبغي الا تتني السخرية والاستهزاء عن قول الحق فان الانبياء واتباعهم - [00:16:24](#)

لن يسلموا من الاستهزاء والسخرية ولم يثنهم ذلك عن قول الحق والدعوة اليه واذا كان الانسان انما يقول ما يقول ويأمر بما يأمر به يبتغي بذلك وجه الله فلا يصدن - [00:16:48](#)

استهزاء الاخرين وسخريتهم فان استهزائهم وسخريتهم عائدة عليهم بالنقص والاذى ولا بد من الصبر ليعظم الاجر والله اعلم السؤال الاخير للاخت سين دال من الطايف تقول فيه وتطلب فيه شرحا وافيا عن حياة الانسان في القبر - [00:17:07](#)

منذ دفنه الى قيام الساعة وما الذي يواجهه وماذا يحصل له وهذه الاخت من خلال سؤالها الطويل الذي اختصرناه حريصة جدا على

الامام بكل ما يتعلق بهذا الموضوع ليس الامام - 00:17:30

لسؤال موجه للاذاعة ليجاب عليه اجابة مختصرة من اراد الامام فهذا يكون بطلب العلم والاطلاع والقراءة المتأنية ومراجعة اهل العلم فيما اشكل من بعض الكلمات وتقابل الافكار وانما هذا البرنامج - 00:17:51

للافتاء فيما يشكل ومعلوم ان القبر فيه نعيم وعذاب وان القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر نار جهنم. نسأل الله السلامة وحياة القبر ليست كحياة الدنيا - 00:18:17

فالجسد يظمحل ويأكله الثرى ويبقى العذاب على الروح اذا زال الجسد نهائيا ويحصل صراخ في القبر لان النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم عليه ذكر انه لولا ان لا يتدفن الناس لدعا ان يسمع ان يسمعو - 00:18:38

من عذاب القبر ما يسمع ولما مر بقبر نفرت دابته فذكر ان صاحب القبر يعذب مر بقبرين قال انهما ليعذبان وما يعذبان بكبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول - 00:19:14

واما الاخر فكان يمشي بالنميمة واخبر عليه الصلاة والسلام ان عامة عذاب القبر من عدم الاستنزاح من البول فحياة البرزخ هي حياة ليست كالحياة التي نعرفها ليس فيها جلوس ولا مناقشة - 00:19:43

ولا استزارة ولا زيارة ولا شراب ولا طعام وانما حياة حجب الله عنا جل وعلا تفاصيل احوالها ولا نحتاج الى ان نسأل كيف هي فانه لا فائدة لنا في معرفة تفاصيلها - 00:20:09

الفائدة لنا ان نعرف كيف نستعد لتلك المرحلة من مراحل تنقلاتنا فان الخبرة مرحلة بين مرحلتين. الله اكبر مرحلة بين حياة الخسب والاستعداد والزراعة وبين جني الثمر فاهل الطاعة والتقوى - 00:20:32

والاستقامة والعقيدة الصحيحة يجرون ثمرات ذلك يوم القيامة ويسلمون من كثير مما لا يسلم منه غيرهم ممن فرط وضع ومع ذلك لا نحتاج الى ان نعلم بيقين كيف يكون حال من في القبر - 00:21:05

من جميع الوجوه وانما يكفي ان نعلم ان العاصية معذب في قبره وان الكافر معذب في قبره وان من مات على التقوى والطاعة والخير منع في قبره ويكفي هذا القدر من ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:21:29

المستمع احمد احمد عمر بعث بالسؤال يقول فيه ان والدي هداه الله والهमे الصواب كان قبل حوالي عشر سنوات يذبح كل سنة لقبر عندنا في قريتنا ونقول له لما هذا؟ فيقول انه جدنا - 00:21:53

ويدعو عند الذبح ويقول ادفع عنا البلاء والمرض وما شابه ذلك وبعد حوالي خمس سنوات تعلمنا فقلنا له ان لم تدع ما انت فيه من الشرك الاكبر سوف نعصيك في جميع الامور - 00:22:17

وبالفعل امتنع ولله الحمد ولكن يا فضيلة الشيخ هل يلزمه شيء عن تلك الفترة التي كان يذبح فيها افتون مأجورين وجزاكم الله خيرا. لا شك ان الذبح للقبر وسؤال القبر او صاحب القبر ان يدفع عنهم - 00:22:34

شرك اكبر مخرج من الاسلام. نسأل الله السلامة ولكن من فعل ذلك ثم تاب واقلع فان التوبة تمحو ذلك الشرك فهو لا يحتاج الى ان الا ان يكون صادقا في توبته - 00:22:57

ولا شيء وراء ذلك سوى الاكثار من الاعمال الصالحة والله اعلم جزاكم الله خيرا هذه رسالة من المستمع عين الف ميم من السودان يقول في سؤاله الاول لي اخت متزوجة من احد الاقارب - 00:23:16

ولها ستة اطفال ولله الحمد ولكن الاب لا يطرق لا يصرف على اولاده وقد نصحناه عدة مرات بالبحث عن عمل فلم يبحث فطلبنا منه الطلاق ولم يوافق وكذلك زوجته لم توافق على الطلاق - 00:23:39

فهي مترددة ونحن نتأثر من حال الاطفال فما رأيكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا ان كنتم قادرين على اعانتهم والاحسان اليهم فافعلوا وان كنتم اصحاب مال له زكاة فاعطوهم زكاة مالكم - 00:24:00

وما دامت اختكم صابرة على زوجها رغم عدم اكتسابه فالامر عائد اليها ولعل الله ان ييسر له ولها ولاطفالهم فرجا ومخرجا ما هو فيه من ضائقة فانه جل وعلا المتصرف في خلقه - 00:24:20

وهو الرزاق ذو القوة المتين سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا واثابكم مستمعي الكرام بهذا نصل الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. اجاب عن اسئلة فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى -

00:24:41

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يضاعف مثوبته وان يجزيه خيرا وان ينفعنا واياكم بما سمعنا. تقبلوا ايها الاخوة تحيات الزميل فهد العثمان الذي سجل هذا اللقاء والى لقاء اخر باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:03